

شرح صحيح مسلم I 32 I كتاب الإيمان- بيان نقصان الإيمان

بالمعاصي -د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد
فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله بسند المتصل الى ابي الحسين مسلمي الحاج القشيري رحمه الله تعالى انه
قال بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله - 00:00:24

وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال - 00:00:43

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟
افشووا السلام بينكم اه لا تدخلون الجنة - 00:01:00

حتى حتى تؤمنوا حتى تؤمنوا. لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا علق دخول الجنة في النهاية على المحبة لان
السيد علق على شيء كان معلق على شيء اخر - 00:01:26

كان الاول معلق على الاخير لا يدخلون الجنة حتى تؤمنوا. دخول الجنة متوقفة عن الامام ولما المتوقف على المحبة اذا دخول الجنة
متوقف عن المحبة مثل يقول لابنك لاعطيك السيارة حتى - 00:01:56

تحصل على رخصة ولا تفحص على الرخصة حتى تكبر معناه لا يتحفظ الا بعد ان يكبر معلق على شيء معلق على شيء معلق عليه
وهذا التعليق معنى دخول الجنة متوقف على تحاب - 00:02:20

فهنا لابد من يعني النظر في هذه المسألة هل الناس اذا كره بعضهم بعض لا يدخل الجنة على ظاهره هكذا الظاهر ليس كذلك لانه كما
هو معلوم ان قال فشرعيها معصية - 00:02:42

ايما كانت معصية صغيرة ولا معصية كبيرة مهما كانت فهي لا تمنع من دخول الجنة في نهاية المطاف هذا ما عليه اهل السنة والجماعة
لان من مات على قول لا الله الا الله فدخل الجنة - 00:03:07

وذلك اه لابد من التويل يعني اما ان يقال لا يدخل الجنة عندما يدخلها الناس او يدخلها المطعون ويدخلها السابقون هو يكون
محروم من ذلك آآ لابد ان يكون له يعني تأويلها ليس كلامه على ظاهره - 00:03:23

ولا تؤمنوا الا تدخلوا الجنة حتى يؤمن حتى هنا ما بعدها هل هو غاية لما قبلها يعني هل دخول الجنة غايتها الایمان ابدا ليس كذلك
حتى المعروف في طرف حتى - 00:03:48

انه يكون مما للغاية مثل قوله تعالى حتى مفسلة ونية حتى مطلع الفجر وتكون للتعليق بمعنى ما قبلها يكون سببا لاما بعدها جئتكم
حتى تكرمني فهنا الجملة التي بعدها لا تصلح لان تكون - 00:04:13

مسببة عما قبلها بمعنى ليس دخول الجنة سبب للايمان ولا ما بعدها ايضا غاية لما قبل آآ ليس الغاية من دخول الجنة هو الایمان. فلابد
من تأويل اما في اول الكلام واما في اخره - 00:04:35

طويل ازا كان من اوله لآخره كانوا يقولوا حتى هنا بمعنى الا لا تدخل الجنة الا ان تؤمنوا او الاول في اول الجملة نقول لا يحصل لكم

ما يؤدي الى دخول الجنة - 00:04:55

الا بالایمان فبحيث يستقيم ظاهر اللفظ هكذا مما نقول لا يحصل لكم ما يؤدي من الاعمال التي توصلكم الى الجنة حتى تؤمنوا هذا جزء من الاعمال وغاية من الاشياء اللي هي توصلكم الى دخول الجنة - 00:05:13

او لا تدخل لا تدخلون الجنة الا ان تؤمنوا اي نعم لا تدخل الجنة حتى تؤمنوا اه ولا تؤمنوا حتى تحابوا ولا تؤمنوا لا هنا نافية قطعا ليست نافية وتومن هو من الافعال الخمسة معروفة الافعال الخمسة انها ترفع بثبوت النون - 00:05:36

كان مقتصر القواعد المشهورة اللغة المشهورة. ولا تؤمنون اه ولا تؤمنون بحثيث يستقيم مع القواعد وحذف النون هنا في هذا اللفظ ثابت في الرواية ثابت صحيح الروايات الصحيحة ثابت فيها حرف النون هكذا - 00:06:01

وروي ايضا روايات في الصحيح ايضا بحذف النون على المشهور على القاعدة وآلا كلها ثابت والروايات الكثيرة اللي منتشرة في الكتب الان هي بحذف بحذف النون وهذا له اصل في اللغة وان كان ليس هي اللغة لكن له اصل في اللغة - 00:06:24

من شواهد النحو ابيت اسرى وتبيتين وتبييت تدلكي. ابيت اسرى وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذي كان الساعة يقول تبيتين وتدلكين. قال تبيتي وتدلكين هدف النون الافعال الخمسة الف جاهز لغة وان كانت اللغة قليلة. فالرواية المشهورة في الصحيح منها في صحيح مسلم هي اتت على هذا النحو - 00:06:46

ولا اه نعم اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابيتم اولا ادلكم على شيء اذا فعلتمونا آآ حظ وتنبيه وتحفيز الامر الذي يؤدي بكم الى دخول الجنة لان دخول الجنة هو - 00:07:24

يعني اه معلق على التحاب وآآ في مسجد حتى تحابوا ايضا في آآ الإشكال ظاهرين من ناحية اللغة قالوا تحابوا مفاعة تحاب مفاعة من جانبين. فإذا كان هي على بابها - 00:07:45

معنى كان الانسان مكلف بفعل غيره ان يوقف دخول الجنة على تحابي اللي يحصل بين الاثنين. وان شاء الله لا يكون مكلفا بفعل غيره قول المخرج من هذا او التوجيه للكلام ان الانسان يكون مكلفا بفعل غيره اذا كان سببا فيه - 00:08:09
لو لسه مكلف بفعل غيرك الذي لست طرفا فيه ولست سببا فيه لكن مكلف بفعل غيرك اذا كنت انت السبب فيه انت الذي دعوته الى ذلك فتكون مفاعة من جانبين - 00:08:34

وتوقف عليها دخول الجنة بصورة من الصور اللي ذكرناها لكن بالتكليف هو وقع للسبب. اه اذا انت فعلت سببا يؤدي الى ذلك فهذا هو يوقف عليه التكليف واذا كان التحاب هو على غير بابه لان فعل يأتي على بابه وانت على غير بابه - 00:08:49
الشائع فيه قاتل سابقة وهادي على بابه يقتضي في علم الاثنين ولكن قد يأتي على غير بابه مثل اه عالج وشفاه الله الى اخره في هذه الحالة اذا كان تحاب على غير بابه وهو صادر من جهة واحدة - 00:09:13

قالوا اكأن التكليف وقع بفعل جبلي محبة لتقع بالانسان كانه وادي المحبة شيء في الجبلي لا يعني قدرته على الانسان على ان اه يتحكم فيه ان يحب او يكره فكيف يقع التكليف به ؟ يقريره النفس الامر والتكييف لم يقع - 00:09:41
حب لي هي الجبليه وانما وقع بالمحبة التي يكون لها اثر اللي هي مكتسبة لان النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه آآ يراد بذلك ان تحب له - 00:10:04

العلم وتحب له المال وتحب له المجد وتحب له الاسلام وتحب له الدين وتحب له الطاعة. هذه ليست اشياء جبليه فإذا انت منعت نفسك من ذلك فهذا اكتساب ليس هو شيء جميل لانك تمنع نفسك من تتمني له الخير - 00:10:22
هذا ليس شيء يجيء بالليل فهذا هو اللي وقع عليه التكليف اه الا ادلكم على شيء ذا فعلتموه تحابيتم نعم آآ افسوا السلام. افسوا السلام بينكم. افسوا السلام بينكم - 00:10:39

هنا آآ افساء السلام يؤخذ من التعبير هو انه ينبغي اشاعة السلام ليس فقط لانسان يسلم وكذا بل ينبغي ان يتصرف بهذه الصفة وهي ان يعمل على نشر السلام بقدر ما يمكن لان هذا هو المفتاح الذي يوصي الى التحاب لي وارد في اول الحديث - 00:10:57
اذا آآ ازلت من نفسك يعني الحاجز هذا وقاطعت الحاجز بينك وبين اي شخص اخر مهما كان حتى لو كان هناك بداية نفور او حتى لو

اذا انت عملت على افشاء السلام ليس فقط تصير هكذا ممتنعة تسلم يعني بكراهية و وسلم غصبا عن نفسك بل حاول ان تظاهر هذا امر شائع دائمآ تفسيه وتظاهره كل ما اتيحت لك فرصة كل ما كذا ان - 00:11:34

وسلم هذا هو المفتاح الذي يوصلك الى الجزء الاول من الحديث وهو آآ التحاب الذي يؤدي الى دخول الجنة وفي الواقع في السلام يعني له اداب كثيرة و آآ ترعرى - 00:11:54

اعتنى به السنة اعتناء عظيم بينت احكامه ذكرها انه لا بد للانسان ان يتصل بهذه الصفة المسلم لان الاتصال بها لما تكون بالطريق الشرعي الصحيح ليس بطريق العادة ان الانسان يسلم - 00:12:11

الاحباب وعلى من لا يعرف دون من لا يعرف و يعني يقتضي مسألة ويسلم ربما على الاباعد وعلى اهله لا يسلم. بعض الناس عندما نلتقي و شخص في الطريق قد يسلم عليه لكن عندما يدفع الى بيته وعلى ولده وعلى ابنته وعلى زوجته قد لا يسلم - 00:12:31

ليس هذا هو ما يعني ما يتعلق بالسلام هو افشاء السلام على من تعرف ومن لا تعرف و دائمآ للانسان اهله و ناسه هم اولى بالمعرفة

لان اذا آآ تكونت الاسرة علاقة بين الرحم والاحباب والقرابة على صورة صحيحة ينشأ المجتمع نشأة صحيحة - 00:12:50

والسلام اه من حق المسلم على المسلم النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح حق المسلم على اه المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه. واذا دعاك فاجبه. واذا استنصرك فانصح له. واذا عطس - 00:13:18

آآ شمت فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه من حقوق المسلم والمسلمون. ذكر العلماء في كتب الفقه الاداب المتعلقة بافشاء السلام وانه سنة مؤكدة وان ارده واجب - 00:13:39

والانسان ينبغي عندما يسلم بلفظ الجمع لا بلفظ المفرد حيث تدخل الحفظة مع الملائكة مع الذي تسلم عليه السلام عليكم لا تقول السلام عليك وعليكم السلام ولا تدخل عليك السلام. يكفي لو قلت لكن افضل واكمel ان تسلم بلفظ الجماع. بحيث اه يدخل -

00:14:00

والحفظة في الرد وفي البدء ويجوز البدء والرد بلفظ واحد وارد عن اصحاب النبي عبد الله بن عمر وغيره كان يستعمل لفظا واحدا اه في الرد وفي البدن يقول اذا قال لك احد السلام عليكم يجوز ان تقول له السلام عليكم - 00:14:24

وان تبدأ به وعليكم السلام وهذا يكفي في السنة ولكن لو اتيت برحمة الله وبركاته يكون اكمel واحسن. ولكن لا تنزل على ذلك فقد ورد النهي عن بعض اصحاب عن - 00:14:45

ابن عباس انه اه نهى من زاد على وبركاته. قال ينتهي السلام عند قوله وبركاته. فاذا السلام وافشاوه ينبغي للمسلم ان يتصرف حكاماً المتعلقة به بحيث يؤدي اثاره المترقبة - 00:14:58

صدر منه و آآ بيت الالفة والمحبة والمودة بين المسلمين اي نعم هو دا السبب يعني بحيث يبدأ هو آآ لانه مطالب بفعل السبب الذي يؤدي الى المحبة لكن مش مطالب بفعل الطرف الآخر نفسه يعني - 00:15:18

طالب بما يعني مكلف بالسبب الذي يؤدي الى المحبة ولا يقطعها من الطرف الآخر الظاهر انه ابن عباس انه نهى قال هؤلاء يزيد بعد بركاته قال السلام ينتهي عنده بركاته - 00:15:46

عليهم عليهم لا هذا من العمى كان ليس من اهل العلم يقول الكلام هذا. كنا عامة ها العامة والشباب لما قالوا افترش ويعمل شي ويعمل ما هو ان هذا الوالد السلام عليكم - 00:16:18

و آآ اذا دخلتم بيوتاً فسلموا على انفسكم و آآ الامر جاء الامر به في القرآن والمراد بالسلام على انفسهم من يسلم بعضكم على بعض لانه هو الاصم ان يسلم الانسان على نفسه - 00:16:42

وانما جعل آآ اخاك المسلم كنفسك نزل يعني المسلم منزلة نفسه كأنك عندما تسلم على غيرك كانك تسلم على نفسك اه مثل قوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم معنى لا يقتل بعضكم ببعضاً - 00:16:59

لانه ليس يعني من يحتاج الى نهاية انسان يقتل نفسه لا تحتاج الى نهاية الله عز وجل ينهاك ان تقتل نفسك هذا لا يحتاج الى نهاية

00:17:21 طب وهل لا يقتل بعضكم بعضا فنزل -

اخوك المسلم منزلة نفسك اه لا يقتل بعضكم بعضا اذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم ان يسلم بعضكم على بعض. السلام عليكم قال وحدثني ايش ايه يحمله على الاسلام او انسان اذا كان مش متحقق وانه مسلم يقول السلام فقط ولا يقول السلام عليكم -

00:17:36

قال وحدثني زهير بن حرب قال انبأنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا بممثل حديث ابي معاوية ووكيع -

قال حدثنا محمد بن عباد المكي قال حدثنا سفيان قال قلت لسهيل ان عمرا حدثنا عن القعقاع عن ابيه قال ورجوت ان يسقط عنى رجلا قال فقال سمعته سمعته من الذي سمعه منه ابي -

كان صديقا له بالشام ثم حدثنا سهيل سفيان سفيان عن سهيل عن عطاء ابن يزيد عن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامة -

هذا الاسناد في سفيان الثوري سأله سهيل آبا ابي صالح يحلف له بعض رجال الاسناد كان سفيان يطلب علو السندي من سياق الحديث قالوا قال قلت لسهيل ان عمرا حدثنا عن القعقاع عن ابيك؟ يعني عمرو بن دينار -

سفيان روى عن عمرو بن دينار عن القعقاع عن ابي صالح اللي هو ابو سهيل مم قال ورجوت ان يسقط عنى قال هنا سفيان يكلم سفيان يكلم سهيل ذكرى له هذا قال واني رويت هذا الحديثرأيته -

عن اه عن عمرو بن دينار عن القعقاع عن والدك اخبرته بما حصل لي ورجوت يقول سفيان ورجوت ان يسقط لي بعض السندي لانه كان يؤمل ان سهيل عند سند اعلى من هذا السندي يريد ان يسمعه عاليه. سفيان يريد ان يسمعه -

سند عاليا نعم قال فقال سمعته من الذي سمعه منه ابي. يعني سهيل لانه قال أنا سمعت الحديث هذا من الذي سمعه من شيخ ابي فإذا هنايا يستطيع سفيان ان يتحصل عليه اسقاط والد سهيل ما عاش عنده حاجة -

ثم بعد ذلك رواه نعم. سفيان عن عطاء ثم حدثنا سفيان عن سهيل فاه اسقطت له اثنين اسقطت له القعقاع واسقطت له والد فصهيب نبي صالح وابو صالح واستفاد يعني من اه باسقاط رجلين -

قال كان صديقا له بالشام ثم حدثنا سفيان وعن سهيل عن عطاء ابن يزيد عن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة هذا حديث من افراد مسلم -

لم ينفي البخاري وقوله ليس لتميم الدار الا هذا الحديث فقط. ليس له حديث في البخاري وليس له في صحيح مسلم الا هذا الحديث اللي هو وهو حديث عظيم -

حتى ان خطابي وبعض اهل العلم قالوا مجال الدين على اربعة حديث منها الدين النصيحة انه يقال بل مدار الدين كله على هذا الحديث على الدين النصيحة بالفعل لانه ده فسرنا الدين النصيحة -

سئل النبي صلى الله عليه وسلم لمن فقال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فقد شئ من الدين كله لان النصيحة لله معناها الایمان به معناها توحيد الله عز وجل ومعناها تنزيهه عن النقائص. ومعناها يعني آا -

طاعته وان ترغب فيما يحبه اه تبتعد عما يسخطه هذا اساس الدين وكذلك فيما يتعلق بكتاب الله عز وجل يعني النصيحة لكتاب الله ان تصدق بأنه كلام الله عز وجل. وآا يعني تحاكم اليه في امرك ونهيك واخذك وعطائك وادابك -

يعني اه تقرأه وتتلوه وتعمل بما فيه فهذا ايضا هو كل الدين كذلك النصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تصديق بنبوته اه توقيره وتعزيزه واه محبته وعلى النفس وعلى الاهل وتحكيم التحاكم الى سنته صلى الله عليه وسلم -

فهذا ايضا هو اساس الدين وكذلك النصيحة ولادة الامر بمعنى طاعتهم في المعروف المقيدة بطاعة الله تبارك وتعالى ومناصحتهم وامرهم ونهيهم وتذكيرهم وتنبيههم وتنبيههم الى ما يغفلون عنه عدم اغرائهم بالمدح الكاذب -

ولهذا ايضا من اساس الدين ل تستقيم به الدنيا وولادة الامر ثم ننصح لعامة المسلمين بتعليمهم وتوجيههم والستر عليهم ومحبتهم

والذب عن اعراضهم والحفاظ على وعلى دمائهم هذا لا شك ان هذا هو الدين يعني هذه المسائل كلها لا لا يخرج شيء عن هذا -

00:23:42

هذا والي اه جعله الشيخ التوسي رحمة الله يقول بل مدار الدين اه كله على هذا الحديث الدين والنصيحة ولذلك جاءت بلفظ القصر يعني كان لأهمية النصيحة كانها صارت هي الدين كله - 00:24:06

فصل الدعائي بلا شيء اه يخرج عنها وقالوا كلمة النصيحة هناك ثلاث كلمات في اللغة معانيها الشرعية جامدة لكل خير. قليلة اللفظ وسعت المعنى تحصل معاني الفلاح اللي فيها والخير تجمع خيري الدنيا والآخرة - 00:24:22

كلمة فلاح وكلمة البر وكلمة النصيحة الكلمات هي قضية اللفظ عميمة المعنى تجمع خيري الدنيا والآخرة اذا كان اه يعني فلان فالح او من المفلحين او يسعى الى الفلاح معناها يسعى الى - 00:24:50

خير الدنيا والآخرة. وكذلك كلمة النصيحة ان تتنمني لغيرك عندما تتصحه يعني جميع الحضوض التي تصلح امره ولا تغشه يعني وصلاح الامر المراد به الصلاح الشرعي ليس هو صلاح ان يأخذ المال ويحصل زوجة جميلة ولا صالحة ولا - 00:25:09

فحصل سيارة ولا حصل بيت بل الصلاح الشامل العام الذي ليس اه ورائهم منفص وهو ما ينفعه في دنياه وفي عاقبته فكلمة النصيحة وكلمة وكذلك البر - 00:25:33

كذلك الفلاح من الكلمات القليلة اللفظ الجامدة للمعاني العظيمة والنصيحة اه لاهميتها كان النبي صلى الله عليه وسلم اه يأخذها على بعض اصحابه ضمن يعني البيعة كما يأتي بحديث جرير بن عبد الله البجلي - 00:25:51

يعني بايعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على اه اقامة الصلاة ويأتي الزكاة وفي بعضها شهادة ان لا اله الا الله والتصح لكل مسلم يعني جعل عقد من عقود - 00:26:12

الايمان من عقدة مكملة ومتتمة لعقد الامام هي ليست من الامر الهين يعني ليسوا مجرد ان شي يعني ثانوي اذا عرض لك ان تتصحه

تنصحه لا بلية كأنها جزء من عرى الامام الوثائق الامام من الاساس يأتي - 00:26:25

من اركانه التي لابد منها المسلم ان تحافظ عليها كما اخذ عليه العهد في اقامة الصلاة والزكاة والعد باليه العهد بالنصيحة لكل مسلم فنعد قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - 00:26:42

وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي بن يزيد الليثي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - 00:27:05

وحدثني امية بن بسطام قال حدثنا بسطامة اه بالكسر. نعم وحدثني امية ابن بسطام قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع قال حدثنا رح وهو ابن القاسم قال حدثنا سهيل عن عطاء بن يزيد - 00:27:22

سمعه وهو يحدث ابا صالح عن تميم الداري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير وابو اسامة عن اسماعيل بن ابي خالد - 00:27:44

عن قيس عن جرير قال بايعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وایتاء الزكاة النصيحة لكل مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. اليك جرير بن عبد الله - 00:28:04

يعني على قاعدة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم اذا سمعوا شيئا من رسول الله صلى الله عليه وسلم من سنته او من كتاب الله عملوا به وطبقوه وصار خلقا لهم ولذلك اه روى الطبراني - 00:28:22

قصة مشهورة عندما بعث مولاه لان يشتري له فرسا فاشترى له ثلاثة درهم واتى هو البايع الى جرير ليقبضه الثمن فلما نظر آآ جرير الى الفرس واعجبه قال للبايع فرسك يساوي اربعين مائة لا يساوي ثلاثة - 00:28:39

ثم نظره مرة اخرى وقال له فرسك يساوي اربع مائة خمس مائة ثم نظر ثالثة ورابعة حتى وصله الى ثمانمائة. وفي كل مرة يقول له ذاك اليك يا ابا عبد الله - 00:29:06

ماذا يصنع ما دام هو يريد ان تحصل على المال هكذا كل مرة لا لم يقل له لا فلما سئل جليل عن ذلك قال بايعد رسول الله صلى الله

عليه وسلم على النصح لكل مسلم. فهذا من تمام الوفاة بالبيعة - 00:29:21

والانسان لما يبایع ويعاهد ينبغي ان ييفي. فهو رجل قد اه وفى نعم يعني آآ الحلال والحرام وهذا يبين الكمال اه دى موية جرير غدا ان يوافي ومن اوفى بما عهد عليه الله في سنته اجرا عظيما. رد ان - 00:29:42

ليوفي يعني يعطي الحق ويوفي الميزان والمطلوب منك انك والوزن بالقسط واقيموا الوجه بالقدس هذا اللي هو محل حلال وحرام وهذا هو المطلوب من المسلم الا يبخس الميزان والا يأخذ من الناس حقوقهم - 00:30:16

لكن اذا اراد ان يزيدها على الحق فذلك من باب اه النصح للمسلم والوفاة واه يعني هذا يعد يعني مكرمة ويعد نوع من اه الفهم لينبغي الكل يدخل ضمن سياق الحياة هذه الايام محبة واللي بيدخل الجنة ولا تؤمن حتى تحابوا حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه كل يدخل في هذا السياق - 00:30:32

ما وجه اختصار اه جرير على اقام الصلاة وابقاء الزكاة والنصح اه هو زي ما ورد في اه السابقة حديث الاسلام احيانا يذكر الصلاة والزكاة فقط حين يذكر الصوم احيانا - 00:30:59

يذكر الحاج ليذكر لكن كلها تدخل في الطاعة باقي الاركان الاخرى ببایعه ببایعه على الطاعة فالمبایع على الطاعة تشمل كل باقي اركان الاسلام ما ذكر منه وما لم يذكر لانه ذكر في بعض الروايات الشهادة - 00:31:21

وبعدهم يذكر فيها وبعدها اقتصر فيها على الصلاة والزكاة فهو دائما الاحاديث هذه لا تجد حديثا واحدا ذكر كل يعني متعلقات الاسلام لان متعلقات الاسلام كثيرة فيذكر في اه بعض الروايات بعضها في بعض الروايات الاخر البعض الآخر لتحصل على البيعة لانها حصلت - 00:31:41

البيعة على اه الا يسرقوا ولا يزنوا حاسة البيع على اه النصرة في المنشط والمكره والمغمض يعني البيعات كثيرة جدا وفيها الفاظ متعددة هي ايضا لكن كلها تجمعها البيع على الطاعة والبيع على الطاعة تدخل فيه كل اركان الاسلام - 00:32:06

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قالوا حدثنا سفيان عن زياد بن علاق قد سمع انه او سمع جرير ابن عبد الله يقول بايعد النبي صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم - 00:32:27

حدثنا سريح بن يونس ويعقوب الدورقي قال حدثنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جرير قال بايعد النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقتني عن السمع والطاعة هذا يعني يشمل كل اركان الاسلام - 00:32:47

تلقيني فيما استطعت والنصح فيما استطعت. زاد اللفظة هذى على السمع والطاعة واقام الصلاة والنصح لكل مسلم ثم زاد في بعض الروايات اه فيما استطعت بمعنى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ينبغي ان تحرص على هذا - 00:33:10

ما استطعت فيما استطعت خطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لجرير او جرير نفسه يحكي ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيما استطعت الرواية وجد بفتح التاء بضمها - 00:33:30

بما استطعت والنصح لكل مسلم قال يعقوب في روايته قال حدثنا سيار قال حدثني حرملة ابن يحيى ابن عبد الله ابن عمران التجيبي قال انبأنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبدالرحمن وسعيد ابن مسیب يقولان قال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن - 00:34:08

قال ابن شهاب فاخبرني عبد الملك ابن ابي ابن بكر بن عبدالرحمن ان ابا بكر كان يحذفهم هؤلاء عن ابي هريرة ثم يقول وكان ابو هريرة معهن ولا ينتهبا ذات شرف يرفع الناس يرفع الناس اليه فيها ابصارهم - 00:34:26

حين ينتهبا وهو مؤمن هذا حديث اخر وهو فيتكلم عن اه النهي عن المعاishi والتغليظ فيها وتشدید اه عليها انها تنافي الايمان لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن - 00:34:51 وهذا الحديث تمسك بظاهره آآ الخوارج الذين يكفرون كباير وتمسك به المعتزلة لقوله بتحليل مرتكب الكبيرة في النار قالوا هذا حديث نفي الايمان عن صاحب المعصية الزاني والسابق وشارب الخمر - 00:35:19

قال الخوارج ليس بعد ريميل الكفر ليس هناك واسطة بينهما ما دام الحديث نص النبي صلى الله عليه وسلم نفي اليمان معناها دخلوا الكفر ليس هناك واسطة والمعتزلة قالوا صحيح الحديث نفي اليمان - [00:35:47](#)

لكن لم ندخلهم في الكفر الاحاديث الاخرى التي بينت ان من مات لا يشرك بالله شيئا لم يخرج من اليمان يعني اذا كان لم يشرك ومزارع التوحيد دانت له الاحاديث الاخرى على انه لم يخرج بالايمان - [00:36:11](#)

لكن بحيث نجمع بين تلك الاحاديث التي دلت على ان من لم يجد لم يخرج من اليمان وهذا الحديث الذي قال ما ارتكب المعصية لا يكون مؤمنا نجعلهم في منزلة بهم منزلتين - [00:36:28](#)

نفي عنهم اليمان بهذا الحديث ونفي عنهم بالكفر بالحديث الاخر فاذا هم بقوا في منزلة بين المنزلتين لهم مؤمنون ولا هم كافرون ويخلدون في النار هذا وجه استدلال المعتزلة واسدال الخوارج - [00:36:41](#)

بحديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن وجمهور العلماء واهل السنة والجماعة يردون عليهم بحديدين صحيحين في البخاري وفي مسلم حديث ابي ذر اتاني جبريل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتاني جبريل - [00:36:58](#)

وقال لي ان من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال ابو ذر وان زنى وان سرق قاله النبي صلى الله عليه وسلم وان زنا وان سرق - [00:37:16](#)

قال ابو ذر وان زنا وان سرق قاله النبي صلى الله عليه وسلم وان زنا وان سرق ثلاث مرات يكررها ابو ذر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له وان زنى وان سرق - [00:37:30](#)

وفي الرابعة قال له على رغم انف ابي ذر فخرج ابو ذر وهو يقول على رغم انف ابي ذر ويكررها والحديث الاخر حديث عبادة ابن الصامت ايضا في الصحيح وهو انه بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الا - [00:37:41](#)

يسرق ولا يزنو ولا يعصو انهم فمن وفي بذلك فاجبوا على الله ومن فعل من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن فعل من ذلك شيء ولم يعاقب في الدنيا فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه - [00:38:01](#)

قالوا ما دام هو من فعل من هذه الموبقات شيئا فهو الى الله ولم يتبع ولم يعاقب فهو الى الله ان شاء عف عن وان شاء عاقبه هذا يدل على انه مؤمن قطعا - [00:38:22](#)

كقول الله تبارك وتعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة لو كان هو غير مؤمن لا يمكن ان يدخل الجنة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال يمكن ان يدخل الجنة - [00:38:34](#)

اذا هو لم يخرج عن اليمان لابد ان يكون مؤمنا الله عز وجل يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اذا هذا اقل من الشرك - [00:38:44](#)

لان الله النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شاء فعله ان شاء عقبة وكذلك من الادلة العقلية الصحيحة اللي هي واضحة وبينة قول باجماع المسلمين ان عقوبة الزاني تختلف - [00:38:54](#)

من زاني محسن بكر مثيب واما بكر ومن حر ومن عبد فالمحسن يرجم والبكر يرجم العبد نصف قالوا هذا يدل على انه ليس هناك كفر لان التكليف اذا كان هناك كفر لا يختلف - [00:39:14](#)

كفار لا يختلف عقابهم اذا وجد كفر بعد ذلك ليس هناك مجال لان تفرق في الكفر بين ان يأخذ واحد نصف عقوبة وواحد عقوبته رجب وحده اذا كان هناك كفر ليس هناك هذا التفصيل مع ان - [00:39:36](#)

هذا التفصيل ثابت باجماع المسلمين فالادلة العقلية والادلة النقلية كلها تدل على ان الكبائر لا تخرج عن اليمان وان ادعى الخوارج والمعتزلة او استدلوا بظاهر هذه النصوص على غير صحيح استدلالهم بذلك - [00:39:49](#)

ها غير صحيح اه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن يعني جملة حالية فلا يزني التفسي غير مسلط هنا على فعل الفعل الزنا يعني لانه الزنا واقع لا محالة - [00:40:07](#)

لا يمكن ان ينفع ان رفع الواقع محال لكم مسلط على الزنا المقيد. يعني ليس هناك آآ ايمان وقت انسان يزني ليس هناك الزنا او

الايمان المنفي هو قال الانسان عندما يزني - 00:40:27

وهو مؤمن في حال الزنا لا يكون ايمانه كاملا. يعني الزنا موجود ليس منفيا لكن المنفي هو كمال الايمان النفي مسلط على المقيد مع قيده ليس على المقيد فقط ليس مسلط على الزنا لان الزنا واقع - 00:40:52

مثل قوله تعالى وما آآ خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين للنفي مش مسلط مش لغير مسلط على خلق السماوات والارض. الله عز وجل خلق السماوات والارض لكن مسلط على خلقهم لعب المسلط على اللعب اللعب منفي - 00:41:15

بل خلقهما بالحق وذلك الزنا غير منفي زنا قائم لكن الايمان هو اللي منفي في وقت الزنا والايام من هنا ايضا اه الايمان الكامل مثل باقي الاحاديث الاخرى ليرد فيها نص - 00:41:35

نفي الايمان على مرتكب المعصية بحيث نخرج من ايرادات الجماعة اللي كفروا بالمعصية يحمى للواحد من اثنين اما على المستحل يعني لا يزدان حين يزني وهو مؤمن بمعنى اذا كان مستحلا لزناه فينتفي عنه الامام بالكلية لان من استحل شيء معلوم من الضيق بالضرورة ومن القطعيات في الشريعة وهو محرم - 00:42:00

فيخرج من الايمان لا شك في ذلك واما ان ينفل يحمل الايمان على كمال الايمان لا يزني الزاني حين يزني اه وهو كامل الايمان ورد في الشريعة كثير من الاوامر والنواهي محمولة على التغليظ - 00:42:33

والتنفير والتحليم على المعصية فلا تحمل على ظاهرها الا لمن استحلها منذ قول الله تعالى ومن لم يكفر بما انزل الله فاوئلك هم الكافرون. فاوئلك هم الظالمون. فاوئلك هم الفاسقون - 00:42:51

هي محمولة على المستحل او محمولة على التغليظ بمعنى انه فعل فعل غير المسلم من تعدد على ذلك وهو غير مستحل فعقوبته عظيمة وشأنه خطير لانه فعل فعل غير المسلم ما ينبغي له ان يفعل هذا الفعل. فاما ان يكون محمول على التغليظ - 00:43:04 وفي حالة ما يكون محمول على نفي كمال الايمان واما ان يحمد على المستحل المعصية. هذا هو توجيهه ما ورد بمثل هذه النصوص من تصريح بلفظ التكفير يعني بين المسلم وبين الشرك ترك الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:43:28

وقتل سباب المسلم فسوق وقتاله كفر كله محمول على هذا قاتل مسلم ليس كفر معصية كبيرة لكنه ليس كفر الا اذا استحله الانسان نعام اشهد ايش السوالف ايه من تاب تاب الله عليه - 00:43:47

توبه واجبة والتوبة واجبة على الفور توبه يعني باجماع الامة انها لا يجوز التسويف فيها ولا انتظار ولا تأجيلها لا يقول الانسان مثلا امنع الربا بعد شهر ولا بعد شهرين - 00:44:14

نكب المعاichi من تسوييف ابليس فاذا اراد ان يتوب المؤمن عليه ان يتوب علfe لا يؤخر ولا ينتظر الى بعض الناس اللي ينتسبوا الى التصوف يقولوا يعني بنتوب ذاك الليل نتلاقى انا والشيخ باش نتوب بين يدي الشيخ - 00:44:30

لا يجوز الحرم ما يجوز توبه اذا الانسان لان قلبه ناب ورجع وندم عليه على الفور ان يتوب ولا ينتظر احد ولا تحتاج الى اذن احد على الاطلاق فهذا الواجب على المسلم. اما اذا سوفها فقد يخطفه الموت قبل ان يصلها يموت عن معصية والعياذ بالله - 00:44:51 توبه واجبة ومن اساسها ومن اركانها الاقلاع عن المعصية والعزم والندم هاي اركان التوبة يعد من قبيل قول الخوارج والمعتزلة القول بان من مات في حال الزنا او في حال السرقة فهو غير مؤمن - 00:45:12

في حال بتلك ولو لا يرتفع عنه الايمان لمن يرتفع ترتفع مهابة الايمان ونور الايمان صحيح لكنه ينتقل من الايمان الى الكفر يومت كافرا اذا كان هو - 00:45:33

موحد ولا يستحل فهو مات في الذنب ومات عن المعصية ومات وهو مصر على معصية اه غيرتين منها فهو لا يزال فيه كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فهو الى الله ان شاء عفا عنه ها وان شاء عذبه - 00:45:49

هل لا هو آآ اللي يذهب مذهب الكفر تأكيد يعني يحبط العمل كل السابق يعني ليحبطن عمله كل اعمال الخير والبر كلها تنتهي والمعاichi كلها تنتهي فكان يعني امر عظيم جدا او خطير الحكم بالكفر - 00:46:17

لو هناك وجه واحد فقط يعني هو يحمي الانسان على الايمان تسع وتسعون يحملون على الكهف ينبغي ان يحمل على الايمان لا يحمل

-الانسان على الكفر لأن الكفر شيء خطير شيء عظيم ما ينبغي أن يحكم به على المسلم باى صورة من الصور، ولكن وعدم قضاء -

00:46:47

الصلوات هناك حتى من لا يرى آثار تارك الصلاة ولا يقول بالقضاء. يعني القضاء ليس ليس مربوطا بتکفیره مربوط ان انا اهل الظاهر يتمسكون بقول النبي صلی الله علیه وسلم من نام عن صلاته او نسيها فليصلها. فقال النبي صلی الله علیه وسلم ذكر - 00:47:07 النائم وذکر الناس فقط ولم يذكر العاًمده فهذا يدل على ان العاًمده يعني لا يجب عليه قضاء وهذا طبعا من الوقوف على حرافية النص 00:47:28 آلا فاما في اللائحة الخامسة هنا كل من قام بذلك

ولم يأخذ به لأن أهل الدار لا يأخذوها بالقياس أساساً ليس من اهليها فهذا هو من هنا وقع الخلل وإن لم تدل على
ان العامل من باب أولى - 00:47:48

ان اذا كان الناسي وهو معذور امر بالقضاء فمن باب اولى من كان متعمدا لترك الصلاة وردت نصوص في الشريعة تدل على ان العاًد غير معفى من القضاء منها. عن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الخندق شغلوه عن ثلاث - 00:48:02
وصلها بعد ان فات وقتها بعدها قضاها وهي لم تكن منسية وانما كان شغل عنها قال شغلنا عن الصلاة لا يعني ليس نسيا: هنا صل صلاة بعد ان خرج وقتها - 00:48:21

ومع ذلك قضاتها ها مم الاستثناء في في الایمان جاهز يعني يقول ان شاء انا مؤمن ان شاء الله يعني. نعم اه آا اذا كان على وجه التبرك فهذا يعني على وجه يعني الخوف على على العاقبة يعني الانسان لا يدري العاقبة - 00:48:38
لان الامر بخواتيمها اذا كان يقصد به ان شاء الله يموت على الاسلام ويختتم على الاسلام فهذا لا بأس به لكن ما كانوا يستحبونه. ما كانوا بحمن ان يقوى المسلم هذا مؤمن: ان شاء الله - 00:49:10

يعني ما يجري بها عملهم لأنهم فيها ايهام عدم اليقين وعدم الجزم هذا الذي لا يحبنا من أجله لكن لو كان هي المقصود منها كما قلنا العاقبة فلا حرج ان شاء الله اموت على الاسلام يعني - 00:49:22

قال ابن شهاب فأخبرني عبد الملك ابن أبي بكر ابن عبد الرحمن أن أبا بكر كان يحدثهم هؤلاء عن أبي هريرة ثم يقول وكان أبو هريرة يلحق معهن ولا ينتهي ذات شرف يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتبهوا - [00:49:42](#)

وها هو مؤمن طلال مسألة اخرى مسألة النهبة نبوى خطف الشيء من اه غيرك تخطفه هكذا خطاً يعني ليس في الخفاء وإنما علنا
بيده شيء فتخطفه منه ويتعلق قلبه به ويتعلق قبصان الناس به - 00:50:02

اناس قد يستعملون احياناً في المزاح وهو مزاح مذموم معروف ما ينبغي مسلماً ان يفعله ونهاية ذات اه ايش ؟ نهاية ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم. يعني لها قيمة - 00:50:43
يعني اذى وفيه ضرر وفيه ترتب عليه احقاد كراهية وضغينة - 00:50:25
وهذا معصية وهو من الكبائر ورد النهي عنا في الاحاديث الصحيحة و لا تان فيه افزع للمسلم فيه

اه يعني الناس تتعلق بها او يستشرف ل تستشرف لها النفس و تتعلق لها النفس و تجدها فهو يعني يأخذها وينبهها فاستشراف هو التطلع يعني يستشرفها متى بحث الاضحية اه يستشرف الاذن يعني اه يتأمل الاذن و يطلع عليها بها نقص او بها عيب او بها كذا -

المرأة اذا خرجت يستشرفها الشيطان يطلع عليها اه يتأمل في امرها ويغريها ويقول لها انت لباسك والناس معجبون بك ويحبونك التطلع يعني اه الاستشراف كلمة يستشرف يعني يتطلع اه الى الشيء ويحبه ويتأمل فيه وينظره واللفظ كثير هذا - 00:51:32
فالحديث فيه نهي عن مسألة النهبة وهو اختطاف الشيء من يد صاحبه من غير استئذان منه ما بده شك يعني هو النفي الاليمان كما قلنا محموا على واحد من امرمن - 00:51:59

اذا كان حقيقة الایمان فهو محمول على من يستحل ذلك ولا شك ان من يستحل افشل الخمور او المخدرات او الزنا يرتفع عنه الایمان حقيقة. من يستحل ذلك فمثل من يستحل الزنا - 00:52:27

واذا حملنا نفي الاليمان على نفي كمال الاليمان فهو ايضا يسري على هذا ويسري على لان ربما آضرر من يسعى الى نشر الزنا والخمور المتاجرة فيها او حظ الناس عليها وتحفيزهم بها واغراؤهم بها. ووضعه اشد وعى من ضرر الزاد نفسه لان - 00:52:43 الزاني ضرره على نفسه ومعصيته قاصرة عليه لكن من يفعل هذا الدين اللاثم فهو ينشر اللاثم ينشر المعصية وينشر الفساد. فضرر اشد من ضرر الزاني في حد ذاته. وهو احق - 00:53:07

اه رفع الاليمان عنه ونفي الاليمان عنه هل له حكم الرفع هذا زيادة ابي هريرة. نعم لها حكم الرفع زيادة رواية ابي هريرة قال يلحق معهن ولا ينتهي. يلحق معهن رواية وليس راعيا - 00:53:22

هنا ابو هريرة يلحق معهن النهبة يلحقها رواية وليس رأيا من هنا هنا اداء اي لا انتقد القضايا نعم هو مسألة اصطلاحية هي مصلحة مسألة اصطلاحية لا علاقه لها بالحكم الشرعي من حيث اللاثم وعدهه - 00:53:43

هو اثم لكان يسميه اداء ولا قضاة مجرد اصطلاح فقط المالكية يسموها قضاة ولكن غيرهم من الحنابلة غير لا يسمونها قضاة سموها لو صليت العصر بعد اذان المغرب وصلية كلام قد لا يسمونها طلبة العلماء لا يسمونها قضاة لكن هو اثم عند الجميع اذا كان ترك للثناء ترك الصلاة حتى خرج - 00:54:11

الوقت المحدد لها الذي حددته جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وحدده النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة تكاسلا من غير عذر فهو اثم سواء سميتها قاضيا وسميتها مؤديا للصلوة. فمسألة الاداء والقضاء مجرد اصطلاح فقهي - 00:54:32 نعم صلاتين يعني لان الله يغمض لكن هو من ناحية المؤدى من ناحية النتيجة هي واحدة لانهم يتتفقون علينا تأخير عن الصلاة هو اثم لا مشاحة في الاصطلاحات مسلا لا يتعلق بها حكم شرعى. سميتها هكذا وسميتها اداة وسميتها قضاة والحكم واحد من ما هي النتيجة اللي بيترتب عليها - 00:54:51

او مخالفة ما في شيء تشوّف الآثار ما هي الآثار الآثار اللي تترتب على هذا يعني آانت الانسان اذا اخر الصلاة عن هذا الوقت من غير عذر فهو اثم - 00:55:28

لكن تسميتها قضاة يسميها دام حتى بتن عندما تقسيم الوقت الى وقت اختياري وقت ضرورية اذا السلاح من من لا يقسم هذا التقسيم فالغرض هو من ناحية الآثار المترتبة على - 00:55:48

تأخير الصلاة عن وقتها هم يتتفقون عليه التأخير من العذر ان يصاحبها اثم لكن مع ذلك طلام من تركها ناسيا او عن نوب فاد بالاتفاق باجماع المسلمين انه يجب عليه ان يقضيها. اختلفوا بعد ذلك في من تركهم متعمدا. الجمهور على وجوب - 00:56:05 قضائهما ولكن اهل الدار يقولون لا آظاهر الحديث ان من ترك ناسيا او نائما يقضى ومن على وما عدا ذلك لا قضاة عليه قال وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد - 00:56:27

قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد قال ابن شهاب اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام عن ابي هريرة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني واقتصر الحديث بمثله يذكر مع - 00:56:45 ذكر النهبة ولم يذكر ذات شرف قال ابن شهاب حدثني سعيد ابن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي بكر هذا الا النهبة - 00:57:07

وحدثني محمد بن مهران بن الرازي قال اخبرني عيسى ابن يونس قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة وابي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث - 00:57:24 قيد عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وذكر النهبة ولم يقل ذات شرف وحدثني حسن بن علي الحلواني قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا عبد العزيز ابن المطلب عن صفوان ابن - 00:57:44

بسليم عن عطاء بن يسار مولى ميمونة وحميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة - 00:58:02 عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:22

كل هؤلاء بمثل حديث الزهري غير ان العلاء وصفوان بن سليم ليس في حديثهما يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وفي حديث همام يرفع اليه المؤمنون اعينهم فيها. وهو حين ينتهيا مؤمن - 00:58:37

وزاد ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم الغلول هو الاخذ من الغنيمة قبل القسم هذا هو الاصل فيه ولكن يطلق ايضا على كل انطلاق من المال العام - 00:58:57

ولا يطلق توسيع فيه فصار الغلول كل ما يأخذ شيء من المال العام من غير وجه حق فهو غلول. وان كان اصله هو الاخذ من الغنيمة قبل القسم حدثي محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:13

فقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن هنا - 00:59:34

ذكره ابن مالك مثال لحذف الفاعل وهو قليل يعني يحذف الفعل كثير ويحدف الخبر كثير ويحدث المبتدأ كثير لكن الفاعل حذفه قليل وهنا نماذج ذكرهم مثال حذف الفاعل قال ولا يصح رجوعه على - 00:59:51

الزاني يعني بعددين يكون مقيد الناهي عن الخمر مقيد بالزنا وليس مرادا المراد هو يعني قمر في حد ذاته ايضا من يشرب الخمر لا يكون من ويشرب الخمر لكن لو قلنا ولنشرب الخمر اي الزاني معناه كذا النهي لابد يكون مفروض بين الزنا وشرب الخمر وهو ليس مرادا في الحديث - 01:00:11

فهذا المثال يعني لاحظ الفاعل تقدير ولا يشرب الشارب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد والتوبة معروضة بعد يعني هذا حث على التوبة السؤال اللي ذكره الاخ قبل قليل يعني هذه المعاصي موجودة - 01:00:32
والله عز وجل عارض عليكم التوبة فسارعوا الى التوبة. التوبة معروضة من الله عز وجل وعن العصاة رحمة بهم. اي لم يقفل عليهم الباب وهذا من فضل الله. وهي لو كان اللي ارتكب معصية الله عز وجل - 01:00:48

اعرض عنه زي ما يفعل البشر من تسيء اليه يعرض عنك تبقى مصيبة فهمها ارتكب الناس من ذنوب ومن اثام اه مهما بلغت التوبة مثلا ما دام لم يعني ينفذ وقت التوبة الانسان لا يزال في قدرته وفي امكانه ولم يكن ايمانه - 01:01:01
ایمان مضطرب والله عز وجل يقول لك اذا وصل الامام المضطرب زي ما الغريق اه الان وقد عصيت قبل لا يفيد اذا وصلت يعني بلغت الروح الحلقوم وفي ذاك الوقت هذا لن يتوب لا تقبل توبته - 01:01:22
عند اليأس ما في فائدة. لأن الایمان والكفر والتوبة والمعصية هي لابد ان تكون كسب من انسان وعمل باختياره حتى يجد ثمرته اما اذا كان هو مكره عليه ومضطرب - 01:01:38

وينه اضطرار؟ ما ينبغي ان يجني من ذلك شيئا قال قال حدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن عن ابي هريرة رفعه. قال لا يزني الزاني ثم ذكر بمثل حديث شعبة - 01:01:52

الاندلس بقوا بقى هو المشهور ان البخاري هذا المشروع انه راح الى الشام سمع له سبعون من اهل الحديث والرواية وقرأوا عليه البخاري وصحح له منها الفاضل وما فيه وجهان يعني من اللغة قيده سجلوه - 01:02:18

كانت هذه من اوافق الرواية السمعاء سعيد بخاري اللي هي طبع عليها بعد ذلك الصحيح هذا المشهور فيه بعض الاسئلة وله الفضيلة الشيخ ذكرت بالامس ان الشخص له الحق في مرتب واحد اذا هو اشتغل - 01:02:43

وانا انقضى مرتبنا من التعليم كمدرس وفي نفس الوقت اشتغل ببعض الاوقاف اماما للاوقافات في احد المساجد واتقضى على ذلك مكافأة من الاوقاف هذه تحكمها اللوائح في السابق حسب ظني عندما كانت مكافآت الاوقاف - 01:03:00

يعني آآتم بخش دراهم معدودة وتعطى لاهلها بعد شهور عديدة يعني آآيورونهم الاذلال والمهانة والاحتقار وان هذا المنصب يعني لا قيمة له ولا يؤبه له ولا يلتفت اليه - 01:03:20

يعني ينعيوننا في ذلك فهذه لا تسمى مرتب من اخذه بالإضافة الى مرتب ينبغي ان يأخذ معه مرتب لانها لا تغنيه ولا تكفيه وهي اساسا هي ليست معمولة لان تكفي - 01:03:39

فإذا كانت هي على ذلك النسق بين اللوائح لتحكم تلك المكافآت هي لتحكم المكافآت الحالية حتى بعد ان زادت. فالظاهر انه لا حرج لكن يرجع فيها الى اللوائح المنظمة لعمل الدولة قوانين الدولة المالية لابد من الرجوع الى اللوائح في المسائل الدينية - 01:03:54 الموضعية لحفظ مصالح الناس هاي الناس يصطاحون على ما يرونه انساب يحقق لهم المصلحة ما امكن ويدفع عنهم المفسدة ما امكن لان المصلحة الكاملة غير موجودة والمفسدة الكاملة غير موجودة وهنالك - 01:04:13

يعني موازنة فالناس العقلاء عندما يصيغون قوانين او لوائح لتنظيم حياتهم ما دامت هذه القوانين وهذه اللوائح لا تتعارض مع شرع الله فينبعي ان تكون ضمن الشرع ايضا لان الشرع يبحث عن مصلحة اينما وجد - 01:04:33

اين وجدوا المصلحة فهنا هو شرع الله سبحانه وتعالى ما دام ما فيش نص يعارضها يرجع الى النصوص المنظمة لهذه المصالح واللوائح سواء باي في قول من القوانين المتعلقة بشؤون الدولة - 01:04:50

مادام الانسان لم يخالف هذه النظم وهذه النصائح اقرها ولـي الامر واقرها جماعة المسلمين فلا حرج عليه. عندما يخالفها ينبغي ان يقال له انت لان هذه وان كانت مخالفة في ظاهرها هي - 01:05:03

مخالفة قانونية لكنها في الواقع مخالفة شرعية لانها قررتها جماعة المسلمين واقرها الولي الامر وتحقق لهم مصالحهم وينبعي ان تكون هي مشمولة باحكام تم الشرع لان ما في شيء هو خارج عن احكام الشرع - 01:05:16

كل ما يصدر من المسلم والدولة المسلمة ينبغي ان يحكم عليه بحكم. لابد ان يكون حرام ولا مكروه ولا جائز ولا اه مندوب ولا لكن لا يكون هكذا فما كان يحطم مصلحة فهو جائز - 01:05:33

وعليه كل المسائل هذه اللي الان الناس كثير ما يسألون عنها يشتكون في امرها ولا ينتمي الى عمرها لا ينبغي ان تبحث عن مثل هذه المسائل لكل مسألة وكل جزئية حديث - 01:05:47

قاله النبي صلى الله عليه وسلم ولـيـة من القرآن لـانـك لا تـجـبـ غـادـيـ يعني مـسـائـلـ مـتـكـرـرـةـ وـنـوـازـلـ بـالـلـاـلـافـ الـاـلـافـ فـيـ كـلـ وـقـتـ وـكـلـ عـصـرـ تـخـلـفـ فـيـ حـكـمـهاـ ضـابـطـ وـاحـدـ وـهـوـ تـحـقـيقـ الـمـصـلـحةـ وـدـفـعـ الـمـفـسـدـةـ - 01:06:01

ليس كلها تحكمها نصوص جزئية تحكم عليها المنع او بالاذن او غير ذلك وذلك لابد من الرجوع الى من يضعون مثل هذه القوانين وهذه اللوائح فيسأل هل تطبيق هنا تطبيق موافق لما وضعه الناس لمصالحهم من مخالف فاذا كان المخالف ينبغي ان يكف عنه الانسان - 01:06:17

واذا كان موافق يبقى هو موافق للشرع فالشيخ احيانا اريد ان اسأل اسئلة في درسكم لكن كثيرا ما يمنعني من ذلك ان اتهم بالتعامل من قبل الحضور علما باني اعرف اجابة بعض الاسئلة لانني سمعتها منكم في السابق لكتي ارغب في ان تعم الفائدة فما حكم الاجرام عن - 01:06:37

لا ده نص عليها العلماء قالوا الانسان قد يسعى عن السؤال وهو يعرفه كما فعل جبريل مع النبي صلى الله عليه وسلم سـأـلـ اـسـئـلـةـ وـهـوـ يـعـلـمـهـاـ وـلـكـنـ نـجـاـ يـسـعـمـ النـاسـ الـاجـابـاتـ وـيـتـعـلـمـ - 01:06:56

النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبريل اتـاكمـ يـعـلـمـكـمـ نـورـ دـيـنـكـمـ الـلـيـ يـعـلـمـهـمـ فـيـ الـوـاقـعـةـ جـبـرـيـلـ لـانـ هـوـ الـذـيـ اـثـارـ هـذـهـ الـاسـئـلـةـ وـهـوـ يـعـرـفـهـاـ وـذـاكـ تـنـضـبـطـ مـنـ هـذـاـ اـنـيـ السـائـلـ قـدـ يـصـلـ وـهـوـ يـعـلـمـ السـؤـالـ اـذـاـ اـرـادـ وـاـخـلـصـ نـيـةـ لـلـهـ وـارـادـ اـنـ يـعـمـ تـعمـ الـفـائـدـةـ وـاـنـ رـأـىـ اـنـ هـذـهـ النـقـطـةـ وـهـذـهـ - 01:07:14

مسـأـلـةـ مـهـمـةـ وـالـنـاسـ رـبـماـ يـغـفـلـوـنـ عـنـهـاـ اوـ كـثـيرـ مـنـهـمـ يـغـفـلـ عـنـهـاـ وـرـبـماـ تـشـيـعـ مـعـنـىـ جـدـيدـ وـمـعـنـىـ يـعـنـىـ النـاسـ يـعـنـىـ فـيـ حـاجـةـ الـيـهـ وـانـ كـثـيرـ مـنـ الـاـشـيـاءـ قـدـ تـكـوـنـ هـيـ فـيـ خـلـفـيـةـ الـاـنـسـانـ رـبـماـ يـرـىـ اـنـ حـكـمـهـاـ قـدـ يـكـوـنـ بـالـنـسـبـةـ الـيـهـمـ غـيـرـ مـجـهـولـ - 01:07:34

لكـنـ تـبـقـيـ هـيـ خـاـفـةـ غـيـرـ مـطـبـقـةـ فـيـ نـفـسـهـ لـيـسـ مـمـ يـعـنـىـ هـنـاكـ مـاـ يـحـفـزـ الـيـهـ.ـ فـلـمـ تـتـارـ فـيـ سـؤـالـ وـيـسـتـفـيـضـ الـكـلـامـ فـيـهـ وـتـوـضـحـ مـرـةـ وـالـثـانـيـةـ وـالـثـالـثـةـ وـالـرـابـعـةـ نـاسـيـ حـتـىـ مـنـ كـانـ غـافـلـاـ عـنـهـاـ وـهـوـ يـعـلـمـهـاـ يـنـتـبـهـ الـيـهـ لـانـ الغـرـضـ اوـ - 01:07:56

فائدة من العلم هو العمل لا الانسان يبقى عنده مخزون في ذاكرته من الاشياء وهي راكرة ولا يفعلها ولا يحركها ولا يطبقها. فكثير من الاشياء ينبغي وحتى لو كان انسان يعلمها من اجل تنبئه وتحفيز الناس بها والعمل بها - [01:08:19](#)

والذى يحجم خوفا من ان يتم بالتعلم من لا ربما يدخل في الوسوسه لا ويحب الانسان دائما يبالغ في المسائل هو الانسان ادرى بنفسه اذا كان هو الحامل له على هذا السؤال ابتداء - [01:08:35](#)

هو العقل وهو الحكمة وهو النفع وليس الرياء ولا السمعة فلا ينبغي ان يلتفت الى وسوس نفسه لان الشيطان له مداخل كثيرة من التلبيسات احيانا يحجبك عن الطعام وبهمك بانك مرائي بحيث يمنعك الا تصلى ولا تصوم ولا تفعل - [01:08:49](#)

وكل ما تزيد ان في هذه المسائل بنفسك قال هل يجوز للامام ان ينبه المأمورين بصفة مستمرة ان يغلقوا هو افهم النقالة قبل ان يشرع في الصلاة ينبغي لانه الان تذكير آآ فيه فائدة ولان حتى الشيء الذي يعلمه الناس - [01:09:09](#)

اه اذا كان شاع الخطأ فيه يصير شابع ينبغي اعادته وتكراره ولا يمل منه المذكر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في تسوية الصفوف تصيد الصفوف ما عنا سنة معروفة ومعلومة للناس ومشهورة - [01:09:34](#)

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كان كل ما يصطف الناس يذكرون ويأمرهم بالطريق ويأمرهم بمساواة الصدقة ومحاذة المناكب وسد الفرج لان امر كثيرا ما يغفلون عنه ويتناسونه ولا يطبقونه لسبب او لآخر - [01:09:56](#)

وذاك السن حتى لو كانت معلومة ومحاذة واحكامها واضحة ما دام يكثر الخطأ فيها ويشاء الخطأ فيها في ينبغي ملازمة التذكير بها. ومنه ايضا مسألة كثير من الناس يغفلون عنها واحيانا يعمل تشويش واحيانا فيه غناه واحيانا فيه مفاسد فلا بأس ان ينبه الناس على هذا - [01:10:13](#)

سؤال اه توجد امرأة اخذت المنحة التي اعطتها السابق لكل كتيبة عائلة في فترة الثورة والتي قيمتها خمسمائة دينار. وهذه المرأة سمعت عن فتوى حرمة هذه المنحة بعدها. والمبلغ لا زال معها - [01:10:32](#)

اسألاها ماذا تصنع به؟ هل تنفقوا على نفسها واهله ام تتصدقوا به؟ وجزاكم الله خيرا علمت انها ليس لها حق فيه يعني ادي يعني بعد ان اخذت الخمسمائة دينار علمت يعني سمعت عن فتوى - [01:10:47](#)

اخذ هذا المبلغ بعد استيلاءه. بعد استلامها اي لكن هي هل تتحقق انها ما هو احيانا ربما كان يحصل لبس في المسائل هادي كي يكون الانسان من حقه او من حقه ويظن انه ليس له في حق واحيانا العكس فاذا يتحقق لان - [01:11:02](#)

جلسنا في حق في ينبغي ان تردها الى مكانها الاول الذي اخذته منه يعني الى خزينة الدولة واذا تعذر عليها ذلك فعليها ان تتصدق في جميع من جمعيات البر والخير. يبدو تسأل عن خمسمائة دينار التي اعطيت - [01:11:21](#)

اه في اول القذافي عطاه. نعم. اه. لا هذى اذا كانت هي فقيرة لا بأس ان تأخذها لانه الفتوى كانت في حينها من اجل ان يعني ينفر الناس من حتى لا يستغلهم القذافي ذاك الوقت لان كان الوقت وقت نصرة المسلمين ومن يمد يده الى هذا المال في - [01:11:38](#)
ذاك الوقت يخذلهم ويتغاضف مع الظالم هذا والفاسد فكان ذلك الفتوى تؤدي مفعولها في ذلك الوقت ينبغي للناس ان يكفوا والواجب عليهم شهر ذلك ان يكفوا لان من موالاة الظالمين ولا يجوز لهم ان يمدوا اليهم - [01:11:59](#)

لكن بعد واخذوها فانا ارى ان اذا كانت هي فقيرة فلا ان تأخذها لانه خلاص هذا من بيت مال المسلمين واخذته صحيح اخذته على غير وجهه وما كان وتعذر في ذلك الوقت لكن اذا كانت هي فقيرة لا ينبغي ان تستدين من اجل ان ترده ولا - [01:12:14](#)

واذا كانت هي ليست فقيرة فاما ان تتصدق بها السؤال الاخير جاء رد سيدنا ابراهيم عليه السلام بالضم في الاية حتى اذا دخلوا عليه قالوا سلاما قال سلام قوم منكرون هل هو من بابي اذا حبيت بتحية فحييوا باحسن منها وردوها باعتبار ان الضم اقوى من اقوى في التعبير - [01:12:30](#)

نعم هذا ما في ذلك شك هذا رد هو كان ابلغ يعني لان اه بدأوا بالجملة الفعلية نقول سلاما فقال سلام يعني في الجملة هي اكل في الثبات والدهور والدؤام - [01:12:52](#)

والله تبارك وتعالى يقول اذا حببتم بتحية فحييوا باحسن منها او ردوها وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم

